

2- الغرفة الأولى المدنية 28 مايو 1991 / 1991 28 mai 1991 1ère Civ.

Cour de cassation

محكمة النقض

chambre civile 1

الغرفة المدنية 1

Audience publique du 28 mai 1991

الجلسة العامة المنعقدة في 28 مايو 1991

N° de pourvoi: 89-19818

رقم الطعن: 19818-89

Publié au bulletin

منشور في النشرة

Cassation.

نقض.

[...]

الجمهورية الفرنسية

باسم الشعب الفرنسي

في ما يخص وجه الطعن الوحيد:

بناء على المادة 9 من القانون المدني؛

حيث، تبعا للقرار المطعون فيه، إن المجلة الأسبوعية "س..."، المنشورة من طرف شركة "دار النشر ش..."، نشرت بتاريخ 9 سبتمبر 1987، تحت عنوان: "ص...، أغنى سكان كاليدونيا الجديدة، لا يدفع الضريبة على الدخل"، مقالا شددت فيه، لدعم هذا التأكيد المزدوج، على أهمية الثروة العقارية للسيد ص...، وبيّنت مبلغ إقراراته الضريبية للعامين 1984 و 1985، ونقلت صورة مقطعين من إشعاري ضريبته لهذين العامين، وقد ظهر على ثانيهما عبارة "لا شيء"؛ وأن محكمة الاستئناف، عندما قبلت مطلب السيد ص...، والتي لم يتم التمسك أمامها بأن هذه العناصر من المعلومات كانت ذات منشأ غير مشروع، أخذت بأن "هذه الإفشاءات الدقيقة بنوع خاص تشكل مساسا بحياته الخاصة على صعيد الذمة المالية"؛ وأنها حكمت على شركة دار النشر ش... بأن تدفع السيد ص... مبلغ 8000 فرنك على سبيل التعويضات؛

حيث إن محكمة الاستئناف، بقرارها هذا، بينما لا يشكل نشر معلومات عن الذمة المالية فقط لا غير مساسا بالاحترام المفروض للحياة الخاصة لكل فرد، علما بأن ليس هناك في هذه الدعوى أي تلميح إلى حياة وشخصية المعني بالأمر، قد خرقت النص المشار إليه أعلاه؛

بهذه الأسباب ولأجلها:

تتقض وتلغي القرار الصادر بتاريخ 19 يونيو 1989، بين الأطراف، من قبل محكمة الاستئناف في باريس، في كل أحكامه؛ وبالتالي تعيد الدعوى والأطراف إلى الوضع الذي كانوا عليه قبل القرار المذكور، ولإقرار الحق، تحيلهم أمام الاستئناف في فرساي.

النشر: نشرة 1991 1 رقم 173 الصفحة 114

القرار المطعون فيه: محكمة الاستئناف في باريس، بتاريخ 19 يونيو 1989

العناوين والملخصات: حماية حقوق الإنسان – احترام الحياة الخاصة – المساس – نشر معلومات تتعلق بالذمة المالية فقط لا غير (لا) – لا يشكل نشر معلومات تتعلق بالذمة المالية فقط لا غير ولا تحتوي على أي تلميح للحياة الخاصة ولشخصية المعني بالأمر مساساً بالاحترام المفروض للحياة الخاصة لكل فرد.

حماية حقوق الفرد – احترام الحياة الخاصة – المساس – الشروط – الطابع الحميمي للوقائع المكشوف عنها في الصحافة – الجريدة – المسؤولية – الخطأ – المساس بالحياة الخاصة – نشر معلومات تتعلق بالذمة المالية فقط لا غير (لا)

السوابق القضائية: في نفس الاتجاه: الغرفة المدنية 1، 20-11-1990، نشرة 1990، 1، رقم 257، الصفحة 180 (رفض)، والقرار المذكور.

النصوص المطبقة:
القانون المدني 9